بين الشاعرية والإنسانية: شعراء يغردون "ألحانا" على منصة الثلاثاء

في أمسية أدبية افتراضية وعلى أنغام أوتار العود، تغنى أربعة من الشعراء بقصائد متميزة حملت مواضيع ومضامين متنوعة نظمها مساء أمس منتدى الثلاثاء الثقافي تحت عنوان "ألحان"، وشارك فيها كل من الشعراء: فاطمة الشهري، عدنان المناوس، فاضل الجابر، وفريال الرشيد وأدارتها الإعلامية جنان العبد الجبار، وعزف على العود طوال الأمسية الفنان صادق القريش.

وعلى مدى جولتين من القراءة الشعرية، تناوب المشاركون على الإلقاء الذي شد متابعة الحضور والمتابعين واستمتاعهم بالقصائد الشعرية.

وعرفت مديرة الأمسية الشعراء الأربعة قارئة سيرهم الذاتية ومشيدة بأعمالهم الأدبية المتنوعة.

وجاءت في المقدمة مشاركة الشاعرة فاطمة الشهري متناولة قضايا وأبعادا إنسانية شاملة لتكشف عن آلام الجياع وإزاحة الرياح للواقع المرير وآثار البعد وحال المشتتين في بقاع الأرض ومواجهتهم للبؤس وضياع الأحلام. وبلغة رشيقة وإلقاء متناغم، واصلت تصويرها لمختلف أشكال مظاهر قسوة الحياة ومواجهتها بالصمت والضياع، عبر طرح "أسئلة" حياتية قيمية مطالبة بإعادة (فتح نوافذ للنور كانت مقفلة).

وعرجت الشاعرة فريال الرشيد القادمة من عالم الطب في أول قصائدها على التعبير عن حنينها لوالدتها التي ترقد على السرير الأبيض وعشقها لوجودها فأضفت على الأمسية حالة من المشاعر الجياشة للأمومة. وفي الجولة الثانية تغزلت الرشيد بموطنها الأحساء في قصيدة شعر شعبية استعرضت فيها عادات وأجواء البيئة الأحسائية وجمالها، ممثلة العلاقة المتبادلة بينها وبين أهلها بصور شعرية جميلة.

وألقى الشاعر عدنان المناوس مجموعة من النصوص القصيرة برومانسية وإلقاء جاذب، مختارا كلمات رشيقة وبليغة ذات مضامين عميقة "ليل القرى"، "أسئلة الطريق"، "الآن هنا"، "أغنية للجسد والبحر"، "تشوه" و "في حضرة ريلكا".

أما الشاعر فاضل الجابر فقرأ عدة نصوص رشيقة معبرا فيها عن القلق الذي يعيشه كشاعر ذي خيال واسع ولغة واسعة، متناولا العديد من المفاهيم والمضامين الحياتية والشاعرية.